رابعاً : اخبار مجمعية

المؤتمر السنوي الثالث والخمسون لمجمع القاهرة

عقد مجمع اللغة العربية في القاهرة مؤتمره السنوي في دورته الثالثة والخمسين من ٢٣ شباط الى ٩ آذار ١٩٨٧م، وقد مثل المجمع الاردني في هذا المؤتمر رئيس المجمع الأستاذ عبد الكريم خليفة، وهو عضو عامل في مجمع القاهرة.

وصدر عن المؤتمر عدد من التوصيات والقرارات منها:

١ – يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص على أن يكون التعليم في مرحلتي التعليم الجامعي والعالي باللغة العربية أسوة بالمتبع في بعض البلدان العربية الشقيقة.

٢ – يوصي المؤتمر بضرورة الحرص على تعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظاً وتلاوة وتفسيراً في مراحل التعليم الاساسي.

٣ – يوصي المؤتمر بأن يلتزم المدرسون في مرحلة التعليم الأساسي باللغة الفصيحة في مختلف المواد حتى تعتادها الناشئة.

٤ – يوصي المؤتمر أيضا بالعناية بعرض مختارات منتقاة من المأثور في الأدب العربي شعراً ونثراً مع دراستها بعناية خاصة لكي يتمثل التلاميذ الصياغة العربية السليمة.

٥ – يؤكد المؤتمر ضرورة العمل بحزم على مقاومة كتابة لافتات المحال التجارية ونحوها والمؤسسات على اختلاف أنواعها بأى لغة غير العربية السليمة كما يوصى بتجنب كتابة الاسماء التي هي أجنبية فقط بحروف عربية حفاظا على الانتماء العربي.

٧ – يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصالحات العلمية في الوطن العربي ويوصى بتكوين هيئة توصية تتولى إدارة مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية لاستخدام الآلة الحاسبة.

٨ – يوصى المؤتمر بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الالكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.

٩ – يوصى المؤتمر بأن تكون اللغة العربية السليمة لغة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك مسارح الدولة.

١٠- يدعو المؤتمر القادة والمسؤولين في جميع أرجاء الوطن العربي إلى أن يحرصوا على أن تكون خطبهم الرسمية وكلماتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة العربية الفصيحة لما لذلك من أثر بالغ في التوجيه اللغوي السليم.

١١- ينتهز المجمع هذه المناسبة ليعلن أن بعض الهيئات العلمية والتعليمية التي تعنى بشئون اللغة رحبت بما سبق للمجمع من توصيات ووضعت كثيرا منها في موضع التنفيذ.

الموسم الثقافي الخامس لعام ١٩٨٧م

أقام المجمع موسمه الثقافي الخامس لعام ١٩٨٧م في الفترة الواقعة بين ٢١ رجب - ٢٠ شعبان ١٤٠٧هـ، ٢١ آذار - ١٨ نيسان ١٩٨٧م، واشتمل على أربع محاضرات وندوة.

وشارك في هذا الموسم عدد من العلماء الأفاضل من خارج الأردن وداخله، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني، وفي ما يلي أسماء المشاركين وعناوين محاضراتهم وندوتهم:

١. الأستاذ الدكتور ظافر الصواف، المدير العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس سابقا، وعنوان محاضرته: «التقنيات الحديثة واللغة العربية».

٢. الأستاذ أنور الجندى، من جمهورية مصر العربية، وعنوان محاضرته «اللغة العربية في مواجهة اللغات الأجنبية».

٣. الأستاذ الدكتور أكرم الدجاني، من كلية الطب، الجامعة الأردنية، وعنوان محاضرته: «المشافي والتمريض في التراث الطبي الاسلامي».

٤. الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري، عضو المجمع، ومحاضرته: «كتابة التاريخ عند العرب، المنهج والفكرة».

٥. الأستاذ الدكتور محمود ابراهيم، عضو المجمع، والأستاذ محمود الشريف والأستاذ أحمد العناني من الأردن، ندوة بعنوان: «دور الاعلام في اشاعة اللغة العربية الفصيحة».

وسيقوم المجمع بنشر موضوعات هذا الموسم في كتاب خاص.

«بسم الله الرحمن الرحيم»

نـدوة عمّـان

«الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربيّة»

★ بدعوة من اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ومشاركة مجمع اللغة العربية الأردني، عقدت ندوة «الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية «في عمان» عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية» في الفترة ٢٧ – ٢٩ جماد الأولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٧ – ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧ م.

★ افتتحت الندوة في مقر مجمع اللغة العربية الأردني الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ٢٧ جمادى الأولى / ٢٧ كانون الثاني، وحضرها بعض أعضاء الحكومة الاردنية والسفراء العرب، وكبار الشخصيات الرسمية والجامعية، وأعضاء مجمع اللغة العربية الأردني، واتحاد الجامعات العربية وعدد كبير من أساتذة الجامعات الاردنية ورجال الثقافة والاعلام، وعدد من الخبراء المتخصصين من بلدان عربية مختلفة.

★ بدأت جلسة الافتتاح بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم، ثم كلمة الأستاذ الدكتور ابراهيم مدكور، رئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وألقاها مندوبه الأستاذ الدكتور مهدي علام، الأمين العام لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ونائب مجمع اللغة العربية بالقاهرة، نظرا لظروف قاهرة حالت دون حضور الأستاذ الدكتور ابراهيم مدكور. وجاء فيها: «ان أول ما أبدأ به هو أن أوجه باسم اتحاد المجامع اللغوية العلمية خالص الشكر الى المجمع الأردني لاستضافته ايانا للمرة الثانية خلال سنوات قليلة، وما أحوجنا الى هذه اللقاءات، وما أجدرها في تطوير اللغة والنهوض بها...

ويحزنني أن أنعى الى ندوتنا هذه شيخا جليلا هو المرحوم حسني سبح الذي

این صفحه در اصل مجله ناقص بوده است

این صفحه در اصل مجله ناقص بوده است

الحاضرين جميعا نبعث للمجمع الشقيق أصدق عبارات العزاء بالفقيد الكريم، جزاه الله تعالى خير الجزاء عن نضاله المتواصل في خدمة اللغة العربية».

كما أرسلت برقية أخرى الى أسرة المرحوم الأستاذ الدكتور حسني سبح، هذا نصها:

«زملاء الفقيد الكريم المجتمعون اليوم في عمان في ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية يشاركونكم الشعور الأليم بفقد زميل كان له في نفوسهم جميعا أعظم التقدير لخدماته الصادقة للغتنا العربية».

وبعد استراحة قصيرة عقد المنتدون جلسة اجرائية لانتخاب رئيس للندوة ومقرر عام لها، وقد رشح الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، الأستاذ الدكتور مهدي علام، الأمين العام لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ونائب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، رئيسا للندوة، ووافق المنتدون بالاجماع على هذا الترشيح، كما رشح الأستاذ الدكتور مهدي علام، رئيس الندوة، الأستاذ الدكتور همام غصيب، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، ورئيس قسم الفيزياء في الجامعة الاردنية، مقرراً عاما للندوة.

أقرت الندوة جدول أعمالها وألّف المنتدون ثلاث لجان متخصصة تتولى دراسة مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية العربية، والملاحظات والاقتراحات التي حملتها الوفود من بلادها أو التي أرسلت الى الندوة والاتفاق على ما اختلف فيه بشأنها.

وفي جلسة العمل الأولى انتخبت كل لجنة متخصصة رئيسا ومقررا لها، وتوزع المشاركون على هذه اللجان حسب الترتيب التالي:

أ) لجنة الرياضيات:

١. الأستاذ الدكتور محمد السويسي، رئيس اللجنة/معهد المواصفات بتونس وكلية الاداب والعلوم الانسانية/جامعة تونس.
٢. الأستاذ الدكتور بديع توفيق محمد حسن، مقر اللجنة/ جامعة القاهرة / مصر.
٣. الدكتور أحمد بوخبوز / جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا / الجزائر.

٤. السيد أحمد عثمان عبد الله/ جامعة القدس المفتوحة/ الأردن .
٥. الأستاذ ادريس خليل/آكاديمية المملكة المغربية/المغرب .
٦. الدكتور سالم أحمد سحاب/جامعة الملك عبد العزيز/ السعودية .
٧. الأستاذ الدكتور عبد المجيد نصير/ مجمع اللغة العربية الأردني/ الأردن .
٨. السيد عودة أبو عودة/وزارة التربية والتعليم/الأردن .

ب)لجنة الفيزياء:

. الأستاذ الدكتور محمود مختار ، رئيس اللجنة/ جامعة القاهرة ومجمع اللغة العربية بالقاهرة/مصر .
٢. الأستاذ الدكتور همام غصيب ، المقرر العام للندوة/ الجامعة الاردنية ، ومجمع اللغة العربية الأردني/ الاردن .
٣. الدكتور محمود الكوفحي ، مقرر اللجنة/جامعة اليرموك/الاردن ، وجامعة البترول والمعادن/المملكة العربية السعودية .
٤. الأستاذ الدكتور سيد رمضان هدارة/مجمع اللغة العربية بالقاهرة/مصر
٥. الدكتور عبد السلام يعقوب غيث/جامعة اليرموك/الأردن
٦. المهندس عبد الرؤوف أحمد أبو كبير/وزارة التربية والتعليم/الاردن .
٧. الأستاذ الدكتور محمد أحمد عبد المؤمن/جامعة الملك عبد العزيز/السعودية
٨. السيدة منى مهيار/وزارة الصناعة والتجارة/الاردن .

ج)لجنة الكيمياء:

١. الدكتور سلطان توفيق ابو عرابي ، مقرر اللجنة/جامعة اليرموك/الاردن .
٢. السيدة جهاد فوزي الهدمي ، وزارة التربية والتعليم/الاردن .
٣. الدكتور ربحي بشتاوي/جامعة القدس المفتوحة/الاردن .
٤. الدكتور فتحي الملكاوي/جامعة اليرموك/الاردن .
٥. الدكتور محمد الطيب سعداني/المدرسة العليا للاساتذة/الجزائر .

هذا ، وقد عملت لجنتا الفيزياء والكيمياء معا في جل الجلسات ، وذلك برئاسة الأستاذ الدكتور محمود مختار .

د) لجنة الصياغة :

أما لجنة الصياغة فقد تكونت من السادة :

رئيس لجنة الرياضيات

ورئيس لجنتي الفيزياء والكيمياء

ومقرري اللجان الثلاث (الرياضيات والفيزياء والكيمياء) والمقرر العام للندوة (رئيسا) .

وفي يوم الأربعاء – اليوم الثاني للندوة – تفضل رؤساء الوفود المشاركة، ورئيس الندوة، ورئيس مجمع اللغة العربية الاردني والأمين العام للمجمع والامين العام المساعد للمجمع الأردني بزيارة الى الديوان الملكي للتسجيل في سجل التشريفات الملكية .

واصلت اللجان المتخصصة أعمالها منذ اليوم الأول من أيام الندوة، حسب ما نص عليه جدول أعمالها المرفق، بكل جهد ودأب، مما أتاح انجاز اعمالها في الوقت المحدد .

* بحوث الندوة :

ألقيت أثناء انعقاد الندوة ثلاثة بحوث، كانت على النحو التالي :

أ) اليوم الأول ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٧–، ١٩٨٧/١/٢٧م، الساعة (٢٠ر٥)–(٤٥ر ٦) بحث للدكتور محمود مختار عضو مجمع اللغة بالقاهرة، وعنوانه «اللغة العربية، سماتها ومفرداتها ورموزها» .

ب) اليوم الثاني ٢٨ جمادى الأولى/ ١٤٠٧ هـ، ٢٨/كانون الثاني ١٩٨٧، الساعة (٢٠ر٥–٤٥–٦) بحث للدكتور سيد رمضان هدارة/خبير بلجنة الفيزياء بمجمع اللغة العربية بالقاهرة وعنوانه :«المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب» .

جـ) اليوم الثالث ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧م، الساعة (٠٠ر٤ – ١٥ر٥) بحث للدكتور توفيق بديع حسن، خبير الرياضيات بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعنوانه «بعض قضايا تعليم الرياضيات في اللغة العربية» .

وأعقبت كل بحث مناقشة عامة شارك فيها الحضور وتميزت بالتعمق والموضوعية والحرص على دعم مسيرة التعريب وضمان نجاحها بعامة والتأكيد على وضع مشروع متكامل للرموز العلمية العربية بخاصة .

وفي مساء اليوم الثالث عقدت الندوة جلستها الختامية، وأقرت فيها التقرير النهائي لنتائج أعمالها.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، كلمة شكر فيها الوفود المشاركة لما قدمته من عمل جاد كان له أكبر الأثر فيما توصلت اليه هذه الندوة من نتائج علمية متميزة، وأن هذه الندوة قد وضعت «الأسس المتينة لبداية مرحلة أخرى لهذا العمل العلمي المهم في حد ذاته، والخطر فيما يترتب عليه من نتائج في حياة أمتنا العربية».

ثم أعلن الأستاذ الدكتور مهدى علام، رئيس الندوة اختتام الندوة.

وفيما يلي المبادىء العامة والتوصيات التي توصلت اليها الندوة:

المبادىء العامّة:

أ. اتخذت الندوة مشروعي مجمع اللغة العربية الأردني ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، بالاضافة الى الردود الواردة من الهيئات العلميّة العربيّة الاخرى، أساسا لوضع المشروع الموحّد للرّموز العلميّة العربيّة.

ب. اعتمدت الندوة مبدأ التعريب الشامل للرّموز العلمية وفقا للأسس التالية:

١. استخدام الحروف العربيّة الاعتيادية لتمثيل الكمّيات والوحدات الفيزيائية والكيميائيّة.

٢. استخدام الحروف الأبجدية العربيّة في الرياضيات (باستثناء الحرف اليونانيS لرمزى كرونكر وديراك).

٣. مراعاة اختيار الشكل الاعتيادي للحروف العربيّة، الذي يتفق مع أصول الخطّ العربّي ومع آلات الطباعة المتوافرة.

٤. استخدام أشكال محوّرة للحروف العربيّة الاعتيادية عند الضّرورة، مع مراعاة عدم المساس بجوهر هذه الحروف.

٥. اعتبار ما اقترح من أشكال للحروف في مشروع مجمع اللغة العربّة الأردني للرموز العلمّية العربيّة رصيدا يمكن استخدامه عند الحاجة، كما يمكن الاضافة اليه.

هذا، وقد استخدمت لجنة الرياضيات الأشكال المقترحة في المشروع الأردني (ص٩ وما يليها):

أ . المجموعة الهندسيّة العاديّة،

ب . المجموعة الهندسيّة المجوّفة،

ج . المجموعة المعقوفة العاديّة،

د . مجموعات الابتداء العاديّة،

هـ . مجموعة تحلّ محلّ المجموعة المقطوعة العاديّة، وهي مجموعة الحروف الممدودة (أي تلك التي يلحق بها جميعا حرف الألف). أما لجنتا الفيزياء والكيمياء فقد التزمتا بالاشكال الاعتيادية فقط للحروف العربيّة.

توصيات الندوة وقراراتها:

أ . جواز استخدام أيّ من سلسلتي الأرقام المتداولتين في المشرق والمغرب العربيّين باعتبارهما عربيّتين.

ب . استخدام الاشارات الدّولية، مع قلب البعض منها عند اللّزوم لمسايرة الكتابة من اليمين الى الشّمال.

ج . كتابة العلاقات والعمليات والمعادلات كافّة من اليمين الى الشمال.

د . اعتبار هذه الندوة مجرّد منطلق لندوات أخرى دورية في هذا المجال وما يتّصل به من مجالات كالمختصرات.

هـ . نشر ما اتّفق عليه من رموز علمية عربيّة وردت في المشروع الموّحد المرفق على أوسع نطاق في الوطن العربي بالسّرعة القصوى.

اتحاد المجامع اللغويّة العلميّة العربيّة
جدول اعمال
ندوة الرموز العلميّة

٢٧ – ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ

٢٧ – ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧م

الثلاثاء ٢٧ جمادى الاولى
٢٧ كانون الثاني

الساعة (٩٫٣٠ – ١١٫٠٠)	جلسة الافتتاح – كلمة الاستاذ الدكتور رئيس اتحاد المجامع اللغوية – كلمة الاستاذ الدكتور رئيس مجمع اللغة العربية الاردني – اعلان اسماء اللجان الفنية – حفل شاي
الساعة (١١٫٣٠ – ١٫٣٠)	الجلسة الأولى للجان المتخصصة
الساعة (١٫٣٠ – ٣٫٠٠)	استراحة غداء
الساعة (٣٫٣٠ – ٥٫٠٠)	الجلسة الثانية للجان المتخصصة
الساعة (٥٫٢٠ – ٦٫٤٥)	المحاضرة الأولى، وعنوانها: ((اللغة العربية، سماتها ومفرداتها ورموزها)) للدكتور محمود مختار عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة

الأربعاء ٢٨ جمادى الأولى
٢٨ كانون الثاني

الساعة (٩٫٣٠ – ١١٫٠٠)	الجلسة الثالثة للجان المتخصصة
الساعة (١١٫٣٠ – ١٫٣٠)	الجلسة الرابعة للجان المتخصصة
الساعة (١٫٣٠ – ٣٫٠٠)	استراحة غداء

الساعة (٣٠ر٣ – ٠٠ر٥)	الجلسة الخامسة للجان المتخصصة.
الساعة (٢٠ر٥ – ٤٥ر٦)	المحاضرة الثانية، وعنوانها: ((المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب)) للدكتور سيد رمضان هدّارة خبير بلجنة الفيزياء بمجمع اللغة العربية القاهرة
الخميس ٢٩ جمادى الأولى ٢٩ كانون الثاني	
الساعة (٣٠ر٩ – ٣٠ر١)	اجتماع لجنة الصياغة
الساعة (٣٠ر١ – ٠٠ر٣)	استراحة غداء
الساعة (٠٠ر٤ – ١٥ر٥)	المحاضرة الثالثة، وعنوانها: ((بعض قضايا تعليم الرياضيات في اللغة العربية)) للدكتور توفيق بديع حسن، خبير الرياضيات بمجمع اللغة العربية بالقاهرة
الساعة (٣٠ر٥)	الجلسة الختامية – قرارات وتوصيات
الجمعة ٣٠ جمادى الأولى ٣٠ كانون الثاني	
الساعة (٨ صباحا)	رحلة الى الأغوار الشمالية لزيارة أضرحة الصحابة، حفلة تكريمية بدعوة من عطوفة رئيس جامعة اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم

ندوة الازدواجية في اللغة العربية
التقرير والتوصيات

أقام مجمع اللغة العربية الأردني وقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية ندوة متخصصة بعنوان «الازدواجية في اللغة العربية». وكان دافعهما الى ذلك شعور مشترك بأن الازدواجية اللغوية التي نعيشها، حيث تكون العامية أو صيغة مقاربة لها هي لغة المشافهة، على حين تكون الفصحى هي لغة الكتابة.. تؤدي الى صدع في البنية الثقافية، واهدار للطاقة التربوية، ومعاناة ذهنية بالغة، وحيرة دائمة في الأدب القصصي والمسرحي، وتعثر في تعليم العربية لأبنائها، وعثرة في طريق نشرها في العالمين.

وقد استغرقت أعمال هذه الندوة ثلاثة أيام متوالية من يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شعبان سنة ١٤٠٧ هـ الحادي والعشرين من نيسان عام ١٩٨٧ م حتى يوم الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة ١٤٠٧ هـ، الثالث والعشرين من نيسان عام ١٩٨٧ م.

وقد افتتح الندوة الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الاردنية، بكلمة جامعة دعا فيها الى الاهتمام باللغة الفصيحة اهتماما يساير الاهتمام بوحدة أمتنا وسيادتها وتقدمها. وفيما يلي نصها:

أيها الزملاء الكرام، سيداتي سادتي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإنّه لشرف كبير أن أرحب بكم في مجمع اللغة العربية الأردني، في هذه الندوة، ندوة الازدواجية في اللغة العربية. وقد نشأت فكرة عقد هذه الندوة في قسم اللغة العربية بالجامعة الأردنية، وكان من الطبيعي أن يحتضنها مجمعكم، قياماً منه بالواجب، وتحية للجامعة الأردنية وقسم اللغة العربية فيها في ذكرى مرور خمس وعشرين سنة على تأسيس

جامعتنا العتيدة. وكان قسم اللغة العربية أوّل أقسامها، وأصبح الآن القسم الرائد الذي حاز على قصب السبق في منحه لأول شهادة دكتوراة في تاريخ الجامعة الأردنية بخاصة وفي تاريخ الأردن بعامة.

بدأ الإعداد لهذه الندوة المباركة منذ بضعة أشهر، وقد أعدت أبحاث جيدة لم تقتصر على بحث ظاهرة الازدواجية في اللغة العربية، بل تعدتها، وهذا أمر طبيعي، إلى جملة من قضايا اللغة العربية في بنيتها الكلية. فالازدواجية في اللغة لا يمكن دراستها بمعزل عن وحدة اللغة وقضاياها الأساسية. ومن هذا المنطلق فقد صدرت الأبحاث التي ستعرض في جلسات هذه الندوة على مدى ثلاثة أيام. وكان لكل جلسة محور عام ينتظم الأفكار العامة التي تتناولها تلك البحوث، وخصص لكل باحث فترة زمنية لا تتجاوز عشرين دقيقة من أجل أن يَعْرِضَ الأفكار الأساسية للبحث الذي أعده كي يفسح المجال للمناقشة والتعقيب.

أيها الزملاء الكرام.

إنه لشرف كبير لنا أن نساهم جميعاً في خدمة لغتنا، لغة العروبة والاسلام. فهي التي تعطي لأمتنا هويتها، وهي خالدة بخلود القرآن الكريم الذي حفظها على مرّ العصور.... ونحن إذ نتحدث عن اللغة العربية، إنّما نتحدث عن اللغة الفصيحة، فليس لنا لغة أخرى غيرها... واذا كانت لكل لغة خصائصها المميزة من حيث نحوها وصرفها وتراكيبها، فإنَّ للعربية ما تتميز به عن جميع اللغات الحيّة. فالتطوّر في جميع اللغات في العالم يسير إلى التغيير في جوهر اللغة والبعد عن أصولها، في حين أن العربية لغة حية نامية ومتطورة من حيث مفرداتها وأساليبها، ولكنها ثابتة من حيث نحوها وصرفها وتراكيبها. ومن خلال هذه الخصائص التي تفردت بها اللغة العربية، فإنَّ تطورها يعني الحيوية والنقاء والاستجابة لمتطلبات العصور الثقافية والفكرية والحياتية، وذلك في إطار الوحدة المكانية على امتداد المساحة الجغرافية للوطن العربي، بل ولجميع ديار الاسلام. فهذه حقيقة من حقائق العلم لا ينكرها إلا من تنكب طريق العلم وموضوعية الباحثين.

إن الاهتمام بالعربية وإعلاءَ شأنها، أيها السادة، يساير الاهتمام بوحدة أمتنا والحفاظ على كرامتها وسيادتها وتقدمها. وان امتهان العربية، والتقليل من شأنها وتنحيتها عن

السيادة في أوطانها وفي مؤسساتها العلمية، هو امتهان للأمة وسير بها في مسالك التبعية ومهاوي التأخر العلمي والحضاري، مهما كانت الشعارات التي ترفع، أو الأسباب التي تفتعل.

لا شك، أيها الزملاء، أن لغتنا العربية تواجه مشكلات وصعاباً، في تعلمها وتعليمها في الوقت الحاضر، وإنّ هذه المشكلات وتلك الصعوبات ناشئة عن السياسات التعليمية، والقصور في البحث والدرس وتطوير وسائل التعليم وأساليبه، وليست ناشئة عن اللغة من حيث هي لغة... وإنْ كانت العادة قد جرت، مع الأسف، على تحميل اللغة العربية أوزار قصور أبنائها وتخاذلهم، والتقليل من شأنها.

فاذا وقفنا قليلًا عند موضوع هذه الندوة «الازدواجية»، فنحن نعني به من حيث الجوهر، وجود العامية الى جانب اللغة الفصيحة
.... وأن هنالك لغتين إحداهما اللغة الفصيحة والأخرى اللغة العامية. واسمحوا لي أيها الزملاء أن أقول: إن هذا الوصف، لا يترجم الواقع، وقد يجانب الحقيقة، ويصبح مضللاً، في مفهوم الدارس الأجنبي، الذي ينظر إلى العربية من الخارج أو يتعلمها ابتداء.... وكأنّ هنالك لكل متعلم عربي لغةً تختلف جوهرياً عن اللغة الفصيحة، لغة الكتابة، يراوح بينهما في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومقتضيات الحياة اليومية.....
«فالازدواجية في اللغة العربية» مصطلح حديث، في تراثها عبر تاريخها الطويل... وعندما أدخل هذا المصطلح في العصر الحديث الى العربية، كان لا بّد له من أن يُلقي ظلالاً من دلالاته في اللغات التي وفد منها على دلالته الاصطلاحية في اللغة العربية. وربما كان هذا من أسباب التباين في فهم هذه الظاهرة في اللغة العربية.

فالعربية شأنها شأن جميع اللغات الحية، حيث تختلف فيها اللغة التي تستعمل في الكلام والتخاطب عن اللغة التي تستعمل في الكتابة والتدوين..... فهنالك دوماً وفي جميع الأدوار التاريخية لغة للكتابة تختلف عن لغة التخاطب. وهذا يصدق على اللغة العربية وعلى جميع اللغات الحية أيضا. إذ إن الانسان يستعمل في اللغة المحكية أدوات أخرى الى جانب الألفاظ. فهنالك ما يصحب اللفظة من الاشارات وتقاسيم الوجه وما يظهر عليه من انفعالات إلى جانب مقتضى الحال والأجواء التي تخيم على التخاطب، وما تثيره الذاكرة والأفكار السابقة من إيحاءات دالة تجعل من الألفاظ رموزاً للفهم والإفهام.

وإن لغة التخاطب هذه تختلف اختلافاً كلياً عن ما تعنيه «الازدواجية في اللغة» من معنى... واذا كانت اللغة المحكية لا تعني بالضرورة اللغة العامية.....فما هي حدود اللغة العامية...أليست هذه العامية ظاهرة تعتري اللغة الفصيحة التي تواضعت عليها الأمة باعتبارها الصورة المثلى لهذه اللغة أو تلك. فاستقرأت أساليبها وتراكيبها. وقعّدت قواعدها النحوية والصرفية والبلاغية....ألم تكن لغة قريش المرجع الرئيس لدى كتاب الوحي عند جمع القرآن الكريم وتدوينه.....وهذا الاسلوب الذي سلكته العربية، قد سلكته لغات الأمم الأخرى مثل الانجليزية والفرنسية والروسية والالمانية وغيرها.....أليست هنالك، في كلّ أمة من الأمم، مستويات مختلفة من التعبير، تساير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لكل طبقة من الطبقات، وبالتالي تساير التطور الثقافي وانتشار التعليم في صفوف الأمة الواحدة والشعب الواحد.

واذا ألقينا نظرة شاملة على الوطن العربي، نجد أنه ليست هنالك لغة علمية عربية واحدة، بل لغات عامية عديدة متباعدة في النطق والتراكيب وفي المفردات ودلالاتها.... ولكن يجب أن لا يغيب عن الأذهان، أن جميع هذه العاميات العربية ينتظمها خيط متين يشدها الى اللغة الفصيحة لغة القرآن الكريم....ولعلنا في ذلك نضع أيدينا على جوهر المشكلة، وفي الوقت ذاته نهتدي إلى سبل العلاج.

فان عدد العاميات العربية يتعدى عدد أقطار العروبة بل يتعدى عدد مناطقها وقد يتعدى عدد مدنها وأحيائها، وقبائلها... وإنَّ الجامع الوحيد الذي يضفي عليها طابع العربية، هو ذلك الخيط الذي يشدها إلى الفصيحة. فاللغة الفصيحة هي التي تعطي للأمة العربية هويتها، وهي نموذج لغوي ثابت من حيث الصرف والنحو والتراكيب، ولكنه نامٍ ومتطور من حيث المفردات والأساليب.

فاذا تحدثنا عن كيان الأمة العربية أو عن هوية أي قطر من أقطار العروبة فنحن نتحدث عنها من خلال اللغة العربية الفصيحة وحدها. فهي اللغة الجامعة الموحدة، الى جانب كونها لغة الفكر والتعبير عن دقائق المعاني وظلالها. وإنَّ نظرة فاحصة للعاميات العربية، تدلنا على أنها لغات دائمة التغير والتحول، قرباً أو بعداً عن اللغة الفصيحة، وفق نواميس تقدم أمتنا العربية وتحررها من التبعية السياسية والفكرية والثقافية.... فانتشار التعليم بين جميع طبقات الأمة بلغة عربية سليمة هو وحده الذي يرتفع باللغة العامية نحو

مستوى اللغة العربية الفصيحة، فينفي عنها المفردات الغريبة والألفاظ الخشنة والتراكيب الوعرة، ويقترب بها من رونق اللغة السليمة المحكية ....وان طبائع الأشياء ونواميس الحياة تقضي بأن لغة التخاطب، اللغة المحكية، تختلف في أساليبها وتراكيبها عن لغة الكتابة، كما تختلف لغة العلوم عن لغة الآداب والفنون .....

إنني أستميحكم العذر، أيها السادة، إذا وقفت عند هذه القضية المهمة من قضايا لغتنا في العصر الحديث، وانني لواثق بأننا سنلتمس طريق الحل فيما تقدمونه من دراسات، وفيما يعقبها من تعليقات ومناقشات في ندوتكم المباركة. وقد رتبت الموضوعات التي ستعرض خلال أيام الندوة، وفق محاور أساسية تنتظمها جميعها، وهي:

«التدريس بالعربية الفصيحة»

«والازدواجية في اللغة»

«والعامية والفصحى»

وسوف نعمل، إن شاء الله، على طباعة هذه البحوث كاملة ونشرها، وجزاكم الله عن العربية خير الجزاء، والسلام عليكم ورحمة الله.

عمان في ١٩٨٧/٤/٢١

* * *

وقد انتظمت الندوة خمس جلسات تناولت خمسة محاور على النحو التالي:

اليوم الأول (الثلاثاء)

الجلسة الاولى، وموضوعها: «العربية في الحياة العامة اليومية». وقد شارك فيها: الدكتورة شادية التل من جامعة اليرموك، ببحث عنوانه: «تمثيل المعرفة عند ثنائيي اللغة، تضمينات وتوصيات». وقد ألقت البحث نيابة عنها شقيقتها الآنسة عاتكة التل.

- الدكتور محمد راجي الزغول من جامعة اليرموك، ببحث عنوانه: «اللافتات في الاردن من أعراض الغربة اللغوية».

وقد أدار الجلسة الاستاذ الدكتور نصرت عبد الرحمن من الجامعة الاردنية.

الجلسة الثانية، وموضوعها: «التدريس بالعربية الفصيحة». وشارك فيها:

- الدكتور عبد الفتاح الحموز من جامعة مؤتة، ببحث عنوانه: «التدريس بالعربية الفصيحة في جميع المراحل التعليمية ضرورة للحفاظ عليها ولإبقائها حية».
- الدكتور عمر الساريسي، والسيد عودة أبو عودة من وزارة التربية والتعليم، ببحث عنوانه: «التدريس بالعربية الفصيحة، جهود وتوصيات». وقد ألقى البحث في الندوة الدكتور عمر الساريسي.
- الدكتور محمد العمايرة من جامعة اليرموك، ببحث عنوانه: «الازدواجية في اللغة، حوار حول الظاهرة».

وقد أدار الجلسة الدكتور محمد العمايرة.

اليوم الثاني (الأربعاء)

الجلسة الأولى، وموضوعها: «الازدواجية في اللغة». وشارك فيها:

الأستاذ الدكتور نهاد الموسى من الجامعة الاردنية ببحث عنوانه: «الازدواجية العربية ما كان، وما هو كائن، وما ينبغي أن يكون».

- الدكتور محمود حسني من الجامعة الاردنية، ببحث عنوانه: «ظاهرة الازدواجية في العربية بين الماضي والحاضر».
- الدكتور سمير استيتية من جامعة اليرموك، ببحث عنوانه: «الازدواجية في اللغة العربية».

وقد أدار الجلسة الأستاذ الدكتور نهاد الموسى.

★ ★ ★ ★ ★ ★

الجلسة الثانية، وموضوعها: «العامية والفصحى». وشارك فيها:

- الأستاذ الدكتور هاشم ياغي من الجامعة الاردنية، ببحث عنوانه: «عربيتنا الفصحى والمرحلة الحاضرة».

- الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي من الجامعة الأردنية، ببحث عنوانه: «بين العامية والفصحى».
- الدكتور محمد الحاج خليل من دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث باليونسكو، ببحث عنوانه: «رأي في تعليم اللغة العربية الفصيحة، مثال من النحو».

وقد أدار الجلسة الاستاذ الدكتور هاشم ياغي.

اليوم الثالث (الخميس)

الجلسة الاولى، وموضوعها: «لغة وسائل الاعلام»، وشارك فيها:

- الأستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي من الجامعة الاردنية ببحث عنوانه «مع لغة الصحافة».
- السيد تركي نصار من جامعة اليرموك، ببحث عنوانه: «لغة وسائل الاعلام، السمات والتأثيرات».

وقد أدار الجلسة الأستاذ الدكتور محمود ابراهيم.

وكان يعقب كل بحث من بحوث هذه الندوة مناقشات مستفيضة يشارك فيها الحضور، وهي مناقشات أغنت موضوعات الندوة وأسهمت في نجاحها.

وقد انتظم مداولات الندوة الاعتقاد بأن الازدواجية في العربية وضع غير وظيفي، ذلك أنها تفرض علينا ان نستعمل نظامين لغويين في آن معا. وهو أمر يدعو الأمر فيه الى جعل الهدف الرئيسي للسياسة اللغوية إزالته سعيا نحو وحدة لغوية لا تشقها الازدواجية.

الجلسة الثانية، قراءة التوصيات المقترحة ومناقشتها:

وفي يوم الخميس عقدت الندوة جلستها الاخيرة برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، وحضور أعضاء لجنة الصياغة والتوصيات السادة: الأستاذ الدكتور نهاد الموسى والدكتور عبد الفتاح الحموز والسيد عودة أبو عودة. وقد قرأ الأستاذ الدكتور نهاد الموسى مشروع التوصيات المقترحة. وشارك الحاضرون في مناقشتها، فأقروا بعض التوصيات واعترضوا على بعض منها، وأضافوا اليها توصيات جديدة. وانتهت الندوة بعد نقاش علمي هادف الى الصورة النهائية التالية للتوصيات:-

١ . الاهتمام بالنحو العربي، وتيسير أساليب تدريسه، لتقريبه الى الطلاب.

٢ . تحرير الكتب المدرسية المقررة تحريرا لغويا يبرئها من كل خطأ لغوي أو طباعي.

٣ . جعل اللغة الفصيحة لغة التعليم في جميع المراحل التعليمية في كل المقررات الدراسية، وان يحرص كل معلم مهما كانت المواد التي يدرسها، على سلامة اللغة العربية تدريسا وحواراً وكتابة.

٤ . إعداد المدرسين الاكفياء إعدادا جيدًا، ومتابعة تأهيلهم وتدريبهم على التعليم باللغة العربية الفصيحة.

٥ . إيجاد الحوافز التشجيعية لمدرسي اللغة العربية في المدارس والجامعات ولكل من يهتم باللغة العربية في مجال عمله، ويجيدها لفظا وكتابة.

٦ . الحدّ من طغيان اللغات الأجنبية على اللغة العربية، ومزاحمتها لها والتوصية بألا يبدأ تعليم اللغات الأجنبية إلا مع بداية الصفوف الاعدادية لأن تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية يدخل الضيم على اللغة القومية من ناحية ويؤثر تأثيرا سلبياً على اتجاهات التلاميذ في هذه المرحلة.

٧ . توجيه الدراسات اللغوية نحو دراسة اللغة الفصيحة، ووضع البرامج التي تجعل منها لغة مكتسبة في حياة الناس لا لغة مستعملة.

٨ . تشجيع كليات التربية والآداب والشريعة على اعتماد مشروعات ينفذها طلبتها تهدف الى معالجة الامية ونشر اللغة العربية الفصيحة وتعزيز استعمالها في أوساط المعلمين والاعلاميين وأئمة المساجد والوعاظ والخطباء.

٩ . جعل إتقان الفصيحة شرطا في كل تعيين لوظيفة إدارية أو حكومية.

١٠ . وضع معجم في ألفاظ الحياة الحضارية يعتمد الشائع، ما كان له أصل في الفصيحة أو ما كان معربا على قياسها، أو مستخرجا من مواد المعجم القديم.

١١ . تعريب التعليم الجامعي في جميع مجالاته ومستوياته، واستخدام المعجمات التي أقرتها المجامع اللغوية العربية ومؤتمرات التعريب، في إطار برنامج شامل لتعريب التعليم الجامعي.

١٢ . إنتاج مسلسلات تلفازية واذاعية باللغة الفصيحة لتعليم المبتدئين، وأخرى لغيرهم من الخاصة والعامة، حتى ينتشر النمط اللغوي السليم ويشيع على ألسنة الناس.

والحد من إذاعة المسلسلات والبرامج باللغات العامية، سواء أكانت أردنية أم غيرها.

١٣. التزام وسائل الاعلام المتنوعة باللغة الفصيحة في كل ما تقدمه للناس.

١٤. تعيين منشيء لغوي أو أكثر في كل دائرة من دوائر الصحافة والاعلام يتولى مراجعة نصوص البرامج الاخبارية والثقافية وغيرها لضبطها قبل إذاعتها، وكذلك تعيين منشئين لغويين في الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات الرسمية والشبه رسمية يتولون ضبط التقارير والمراسلات التي تصدر عنها.

١٥. تعريب الافتات وأسماء المحال، وكل وجوه الاعلان.

١٦. تصميم برنامج شامل لمحو الأمية، قد يكون من بعض وجوه تنفيذه أن تعلم البنات أمهاتهن، ويعلم الأبناء آباءهم، وقد يكون من لوائحه أن يعلم كل متخرج في المدرسة، وكل متخرج في الجامعة عشرة أشخاص.

١٧. تعيين لجنة لمتابعة هذه التوصيات مع الجهات ذات العلاقة وجعلها مادة للحوار والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لاستصدار التشريعات الرسمية التي تكفل تنفيذها.

وتتوجه اللجنة التحضيرية للندوة بالشكر الجزيل للزملاء الذين أسهموا في رفد هذه الندوة ببحوثهم ومناقشاتهم.

ويحمد المشاركون لمجمع اللغة العربية الاردني وقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الاردنية مبادرتهما لعقد هذه الندوة ذات القيمة الحيوية في حياتنا اللغوية، كما يحمدون للمجمع استضافته الكريمة لها ورعايته لأعمالها.

وقد قام المجمع بإرسال هذه التوصيات إلى وزارة التعليم العالي ووزارات التربية والتعليم والمجامع اللغوية العربية والمؤسسات العلمية الأخرى، بغية تعميم فائدتها، وأرفق بها الرسالة التالية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فيسرني ان اعلم الأخ الكريم بأنه تم عقد ندوة متخصصة في قاعة مجمع اللغة العربية الاردني في عمان ايام ٢١ – ٢٣ نيسان ١٩٨٧، بعنوان (الازدواجية في

اللغة العربية) بدعوة من المجمع وقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الاردنية .

وقد توصلت الندوة الى توصيات نرجو ان تكون مثمرة ، تسهم في علاج ظاهرة الازدواجية وتعزيز مكانة اللغة العربية الفصيحة في نفوس أبنائها ، ورفع مستوى أساليب تدريسها واستخدامها في مجالات الاستعمال اليومي المتنوعة .

واني اغتنم هذه المناسبة لابعث الى الأخ الفاضل بصورة عن هذه التوصيات عسى أن تجدوا فيها خيراً يسهم في تحقيق الأهداف التي عقدت من اجلها هذه الندوة .

وفقنا الله جميعا للعمل في سبيل خدمة لغتنا العربية الشريفة ، لغة القرآن الكريم ، وتحقيق أهدافنا وقضايانا المشتركة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ؛؛؛

رئيس مجمع اللغة العربية
ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها
في الجامعة الاردنية
الدكتور عبد الكريم خليفة

من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني

صدر عن المجمع خلال النصف الاول من هذا العام المنشورات التالية : —

١ . مصطلحات سلاح الهندسة، وهو الكتاب السادس من سلسلة المصطلحات العسكرية التي أقرها المجمع، إذ اصدر المجمع مصطلحات سلاح الجو، ومصطلحات سلاح التموين والنقل، ومصطلحات سلاح المشاة، ومصطلحات سلاح الصيانة، ومصطلحات سلاح المدفعية، وذلك بالتعاون مع خبراء عسكريين من القوات المسلحة الاردنية، يقع الكتاب في إحدى وثمانين صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على عدد من المصطلحات الاجنبية وما يقابلها باللغة العربية في مجال سلاح الهندسة.

٢ . اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، تأليف الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس المجمع ويتألف الكتاب من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، يقع في مئتين وتسع وثمانين صفحة ويتضمن معلومات قيمة عن جهود المجامع اللغوية العلمية العربية في خدمة اللغة العربية بعامة، ومجمع اللغة العربية الاردني بخاصة ومحاولات تعريب التعليم الجامعي والبحث العلمي في ربع القرن الأخير في الأردن، وتجربة مجمع اللغة العربية الاردني في تعريب التعليم العلمي الجامعي، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس الجامعي للتدريس باللغة العربية، ووسائل تطوير اللغة العربية العلمية ودور التراث العلمي في تعريب العلوم والتقنيات، وتضمن الكتاب آراء قيمة واقتراحات عملية في وضع معجم موحد لالفاظ الحضارة.

يأتي وضع هذا الكتاب منسجما مع الفلسفة التي ينزع عنها المجمع ومؤداها الحرص الاكيد على جعل اللغة العربية لغة العلم والتقنيات الحديثة في جامعاتنا العربية ومؤسساتنا العلمية، اذ تبنى المجمع منذ انشائه مشروع تعريب التعليم العلمي الجامعي، وقد اصدر في هذا المجال سبعة عشر مرجعا علميا من مستوى السنتين: الاولى والثانية الجامعيتين في الفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلم الاحياء وعلم طبقات الارض.

وقد رفع المجمع بنسخ من منشوراته الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم، وسمو الامير حسن، ولي العهد، ودولة رئيس الوزراء.

كما بعث بنسخ منها الى وزارات التعليم العالي ووزارات التربية والتعليم والجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمؤسسات العلمية في الوطن العربي.

وقد تلقى المجمع عددا من الرسائل التي تشيد بجهود المجمع في مجال تعريب التعليم العلمي الجامعي وخدمة اللغة العربية منها:

رسالة جلالة الملك الحسين المعظم

تلقى المجمع بكل اعتزاز وفخر، رسالة من الديوان الملكي الهاشمي العامر بتاريخ ٢٧/١٠/١٤٠٧هـ الموافق ٢٣/٦/١٩٨٧م تضمنت شكر صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم للمجمع وتقديره لجهوده التي يبذلها في خدمة اللغة العربية وفيما يلي نصها:-

سعادة الدكتور عبد الكريم خليفة المحترم
رئيس مجمع اللغة العربية الاردني
ص.ب (١٣٢٦٨) - عمان

تحية طيبة وبعد،

يسرني ان أنقل الى سعادتكم شكر وتقدير صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم على إهدائكم جلالته نسخا من منشورات مجمع اللغة العربية، مع أطيب تمنيات جلالته لكم بدوام التوفيق والنجاح.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

رئيس الديوان الملكي الهاشمي

رسالة سمو الامير الحسن، ولي العهد

كما تلقى المجمع رسالة من سمو الامير الحسن، ولي العهد بتاريخ ٢٤/١٠/١٤٠٧ هـ الموافق ٢٠/٦/١٩٨٧ م وفيما يلي نصها:

سعادة الدكتور عبد الكريم خليفة المحترم

تحية طيبة وبعد:-

فيسرني أن أنقل لسعادتكم خالص تحيات وأطيب تمنيات صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم وشكره وتقديره على جهودكم الخيرة التي تبذلونها واعضائكم لسموه حفظه الله مجموعة الكتب القيمة، راجيا ان يجد المهتمون والمختصون بهذا الشأن الفائدة المرجوة منها.

متمنيا لكم دوان التوفيق والنجـاح.
واقبلوا فائق الاحتـرام،،،

مدير مكتب سمو ولي العهد
شهاب الدين ماضي

رسالة دولة رئيس الوزراء

تلقى المجمع الرسالة التالية من دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي بتاريخ ١٤ شوال ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٠ حزيران ١٩٨٧ م. وفيما يلي نصها:-

سعادة الأخ الدكتور عبد الكريم خليفة المحترم
رئيس مجمع اللغة العربية الاردني / عمان

تحية طيبة وبعد :-

تلقيت كتابكم رقم ٨/٥/٨٢٠ تاريخ ١٣/٦/١٩٨٧ ومرفقة المنشورات القيمة التي أصدرها المجمع حديثا المبينة بكتابكم المشار اليه .

ابعث لكم وللاخوة أعضاء المجمع بخالص الشكر والتقدير منوها بالجهود المباركة التي تبذلونها في مجال إثراء لغتنا العربية واعزاز مكانتها للوصول بها الى الموقع المأمول لتصبح لغة التدريس الجامعي والبحث العلمي . ولتأخذ دورها المرموق الذي تستحقه بين لغات العالم الحيّة .

وفقكم الله وسدد خطاكـــم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه

زيـــد الرفاعـــي
رئيس الـــوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

مجمعي راحـل
الدكتور أحمد ناجي القيسي

تلقى المجمع رسالة من الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي، رئيس المجمع العلمي العراقي، تضمنت نعي الدكتور أحمد ناجي القيسي، العضو العامل في المجمع العلمي العراقي الشقيق، والعضو المؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني، الذي وافته المنية مساء يوم السبت ١٦/٥/١٩٨٧م.

وقد بعث الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني ببرقية التعزية التالية الى الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي:

تلقيت ببالغ الحزن نبأ وفاة زميلنا الدكتور أحمد ناجي القيسي، وانني باسمي واسم أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني لأتقدم اليكم والى زملائنا في مجمعنا العلمي العراقي بأحر التعازي، سائلا المولى، عز وجل، أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومتمنيا لكم ولجميع الزملاء طول البقاء، انا لله وانا اليه راجعون.

رئيس وأعضاء مجمع اللغة العربية الأردني

كما بعث رئيس مجمع اللغة العربية الأردني بالبرقية التالية الى أسرة الفقيد الراحل:

أبعث اليكم باسمي واسم أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأعمق مشاعر الحزن والألم لفقد الزميل المرحوم الدكتور أحمد ناجي القيسي، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنانه، وألهمكم بعده جميل الصبر والسلوان، ولا حول ولا قوة الا بالله.

رئيس وأعضاء مجمع اللغة العربية الأردني

وفيما يلي نبذة عن سيرتـه :

ولد المرحوم الدكتور أحمد ناجي القيسي في بغداد سنة ١٩١٩م، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية ودار المعلمين في بغداد، وأتم دراساته الجامعية في جامعتي طهران والقاهرة، ومنها حصل على شهادة الدكتوراة برتبة الشرف، وتابع عنايته بدراسة اللغة العربية وآدابها، واثرها في الفارسية مع اهتمام خاص بالنحو العربي والتصوف، وكان من أعلام هذه العلوم وأحد مراجعها الموثقين في العراق ودرّس في دار المعلمين العالية، وكلية الآداب، وكلية الشريعة والجامعة المستنصرية، وأشرف على عدد من الطلبة في بحوثهم للماجستير والدكتوراة، وشارك في تأليف عدد من الكتب المدرسية، كما نشر عددا من الابحاث والدراسات القيمة.

وأسهم في الحركات الفكرية وكان عضوا فعالا في عدد من الجمعيات الادبية والفكرية، وفي عدد من اللجان العلمية، كما شارك في عدد من الحلقات الدراسية والندوات.

انتخب عضوا في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٨ ثم جدد انتخابه سنة ١٩٨٠، وشارك خلال عضويته في عدد من لجان المجمع، وكان حريصا على حضور الجلسات وادام الواجبات.

كما انتخب عضوا مؤازرا في مجمع اللغة العربية الأردني بتاريخ ١٧/٤/١٩٨٠.

«علم المصطلح»

انطلاقا من ايمان المجمع بضرورة تعريب التعليم العلمي الجامعي، وتيسير أمر نقل العلم والتقنيات الحديثة الى العربية، وحرصا منه على تعزيز مكانة اللغة العربية في حياتنا العلمية، فقد رأى مجلس المجمع أن يتوجه الى الجامعات العربية والمجامع اللغوية العربية والمؤسسات العلمية المختلفة في الوطن العربي باقتراح تأسيس كرسي للتراث العربي، يكون من ضمن مناهجه مساقات خاصة بعلم المصطلح، وفيما يلي نص الرسالة التي وجهها المجمع الى هذه المؤسسات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فان أمتنا العربية تواجه فيضا من التطورات العلمية والتقنية الحديثة في هذا العصر، وهذا يفرض على جامعاتنا العربية ومجامعنا اللغوية ومؤسساتنا العلمية أن تعمل بكل جد لنقل ما يجد من هذه التطورات الى اللغة العربية، وإن إيجاد المقابل العربي للمصطلحات الأجنبية يكون أحد الأسس الرئيسية التي تعتمدها عملية النقل هذه، وإن تراثنا العربي الإسلامي والحضاري زاخر بالمصطلحات العلمية في مختلف مجالات المعرفة، وإن إيجاد المقابل العربي يحتاج الى دراية ذكية بمدخرات تراثنا ومقدرة على استخراجها ودربة على الاستفادة منها، ومعرفة أساسية بقواعد وضع المصطلح، وانطلاقا من ذلك كله فان مجمع اللغة العربية الأردني، قد درس هذا الموضوع من مختلف جوانبه العلمية والقومية وتبيّن له أنه ضرورة قومية وحاجة ملحة تمليها على أمتنا الظروف الراهنة، ويفرضه عليها تعدد مصادر المعرفة واختلاف لغاتها، والمجمع وهو يقدر الدور الكبير الذي تقوم به الجامعة في إحياء التراث العلمي للحضارة الاسلامية الزاهرة– فانه يتوجه الى سعادتكم باقتراح تأسيس كرسي للتراث العلمي العربي في جامعتكم الموقرة، وأن يكون من ضمن مناهجه مساقات خاصة بعلم المصطلح، عسى أن يسهل هذا التخصص على إغناء اللغة العربية بالمصطلح العلمي العربي،وتوثيق الصلة بين الابناء

وتراث أجدادهم، وتسهيل عملية نقل العلم والمعرفة الانسانيّة الى اللغة العربية، وتعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس أبنائها وتأكيد قدرتها على مواكبة التقدم العلمي في كل مجالاته.

وأنني أغتنم هذه المناسبة لأبعث الى الزميل الكريم باطيب تحياتي متمنيا لشخصكم الكريم موفور الصحة والعافية ولجامعتكم الموقرة دوام التقدم والازدهار.

وفقنا الله جميعا في خدمة لغتنا العربية الشريفة وتراثنا العربي الاسلامي المجيد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس المجمع
الدكتور عبد الكريم خليفة

مناقشة رسائل الدكتوراه والماجستير

جرت في قاعة الندوات والمحاضرات في مجمع اللغة اللعربية الاردني مناقشة رسائل الدكتوراه والماجستير المقدمة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية وهي :ـــ

١ . رسالة ماجستير بعنوان :(الأستاذ الدكتور اسحق موسى الحسيني، سيرته وآثاره) للطالبة جميلة عبد الفتاح ابو لبن، وتألفت لجنة المناقشة من السادة :

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن ياغي (المشرف)	رئيسا
الأستاذ الدكتور هاشم ياغي	عضوا
الدكتور خالد الكركي	عضوا

٢ . رسالة دكتوراه بعنوان :(التشيّع في الشعر العباسي في القرنين الرابع والخامس الهجريين) للطالب فرحان القضاه، بتاريخ ١٩٨٧/٥/٣م. وتألفت لجنة المناقشة من السادة :

الأستاذ الدكتور محمود السمرة (المشرف)	رئيسا
الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة	عضوا
الأستاذ الدكتور محمود ابراهيم	عضوا
الأستاذ الدكتور فهمي جدعان	عضوا

٣ . رسالة ماجستير بعنوان :(شرح القواعد البصرية، تحقيقا ودراسة) للطالب عزام شجراوي، بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٣م. وتألفت لجنة المناقشة من السادة :

الدكتور محمد حسن عواد (المشرف)	رئيسا
الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي	عضوا
الدكتور محمود حسني	عضوا

٤ . رسالة ماجستير بعنوان :(عارف العزوني، حياته وأدبه) للطالب فايز دياب، بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٠م. وتألفت لجنة المناقشة من السادة :

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن ياغي (المشرف)	رئيسا
الأستاذ الدكتور هاشم ياغي	عضوا
الدكتور خالد الكركي	عضوا

٥ . رسالة ماجستير بعنوان :(الفخار الأيوبي من حفريات رجم الكرسي لموسمي ١٩٨٤، ١٩٨٥) للطالبة هالة عبد الكريم حياصات، بتاريخ ١٩٨٧/٦/٣م.
وتألفت لجنة المناقشة من السادة :-

الأستاذ الدكتور نبيه الخيري (المشرف)	رئيسا
الدكتور عبد الجليل عمرو	عضوا
الدكتور غازي بيشة	عضوا